# الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات

## عربي – إنجليزي

الصرايرة، خالد عبده.
الكافى فى مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات : عربي - إنجليزي / خالد عبده الصرايرة .- عمان : دار كنوز المعرفة العلمية ، ٢٠١٠ .- ٢٧٢ص ؛ ٢٨ سم .

عرض وتقييم
**صفاء على توفيق**
معيدة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة

تعد معاجم المصطلحات أهم الوسائل لحصر المصطلحات فى مجال المكتبات والمعلومات خاصة. مع تزايد أعداد المصطلحات بسبب المستجدات فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة الرقمية .

وقد حظي مجال المكتبات والمعلومات بعدد من معاجم المصطلحات العربية منذ أوائل الستينيات من القرن العشرين عملت على ضم أبرز المصطلحات وأكثرها تداولاً فى المجال باللغة الإنجليزية وبغيرها من اللغات فى حالات قليلة مع ذكر مقابلاتها العربية فضلاً عن تعريفات موجزة تشرح المصطلحات وتفسرها ومن هنا تتضح أهمية معاجم المصطلحات فى كونها تتعامل مع المفردات التي يسودها الغموض وعدم المعرفة .

وقد جاء العمل - الذي بين أيدينا الذي يعد من أحد هذه المعاجم - محاولة لجمع وشرح عدد من مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات وذلك بالاعتماد على عدد من المراجع لجمع أكبر عدد ممكن من المصطلحات .

توفر على إعداد هذا المعجم خالد عبده الصرايرة وهو أحد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ويهتم بالمصادر المرجعية خاصة المعاجم، ومن أهم أعماله :-

- المعجم الشامل للقبائل العربية والأمازيغية.
- النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات.

بينما قامت بنشره دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع عمان – الأردن التي تأسست عام ٢٠٠٥م وتهتم بنشر الكتب في

مختلف المجالات.

يقدم الكافي نحو ١٠١٢ مصطلحاً باللغة العربية وما يقابلها بالإنجليزية في علوم المكتبات والمعلومات والأرشيف والوثائق وما يرتبط بها من مصطلحات تكنولوجية حديثة .

رُتبت المصطلحات هجائياً حرف بحرف وفقاً للهجائية العربية من (أ) إلى (ى) مع وجود تعريف لكل مصطلح قد يطول فيصل إلى ثلاث صفحات أو يقصر في بضعة سطور وفقاً لكل مصطلح دون استخدام أى نوع من أنواع الإحالات بين المصطلحات وبالتالي لم يتم الربط بين المصطلحات ذات العلاقة .

كما أنه لم يشتمل على أية قوائم بالمصطلحات العربية والإنجليزية مما أدى بدوره إلى صعوبة تصفح المعجم وصعوبة البحث فيه والوصول إلى مصطلح بعينه ؛ حيث إنه فى حالة إذا أراد الباحث مصطلحاً معيناً فعليه أن يتصفح الحرف الهجائي الخاص بهذا المصطلح كله، وجدير بالذكر أن هذا يتم للمصطلحات العربية فقط ولا يمكن الوصول عن طريق المصطلحات الإنجليزية لأنه لا توجد قائمة بها مرتبة هجائياً على الرغم من أنه جرى العُرف على أن الباحث يكون في متناول يده المصطلح الأجنبي ويريد معرفة مقابله بالعربية .

يقدم الكافي المصطلحات باللغة العربية وما يقابلها باللغة الإنجليزية مع وجود تعريف لكل مصطلح باللغة العربية .

وجدير بالذكر أنه يوجد تكرار للمداخل مثل مصطلح "علم المعلومات" الذي جاء مرتين بتعريفين مختلفين وكان من الأفضل وجود مدخل واحد للمصطلح يذكر تحته التعريفات جميعها أياً كان عددها، مثال :-

**"علم المعلومات"**

**" Information Science"**

"العلم الذي يتناول الأسس والمبادئ والقواعد التي تدرس جميع ما يتعلق بالمعلومات من ناحية كونها مصادر مادية، ومن ناحية طرق دراسة هذه المصادر وتحليلها وتشغيل المعلومات، ومن ناحية اختزان هذه المعلومات بأساليب الاختزان المختلفة من أهمها الميكروفيلم والحاسب الآلى، ومن ناحية أساليب استرجاعها ومجالات الاستفادة منها".

**ويليه مباشرة فى الترتيب**

**"علم المعلومات"**

**"Information Science"**

"العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتشمل أنشطة التجهيز، إنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها، والمجال مشتق من أو متصل بالرياضيات، المنطق، اللغويات، علم النفس، تكنولوجيا الحاسوب الإلكتروني، بحوث العمليات، الاتصالات، علم المكتبات، الإدارة وبعض المجالات الأخرى" .

فضلاً عن وجود أخطاء فى بعض المصطلحات العربية بالنسبة لما يقابلها بالإنجليزية، منها على سبيل المثال :-

**"قائمة رؤوس مكتبة الكونجرس"**

**"Subject Congress Library of Headings"**

ولكنها وفقاً للمقابل باللغة الإنجليزية فإنها تسمى "قائمة رؤوس **موضوعات** مكتبة الكونجرس".

كما لوحظ عدم وجود شمول بالمعجم في جمع المصطلحات فمثلاً حرف "الياء" اشتمل على أربعة مصطلحات فقط وهى بالطبع لا تمثل الإنتاج الفكري في هذا الحرف ؛ حيث اشتمل على :-

١. **" يصدر كل أسبوعين "**

**"Biweekly "**

"إصدارة تنشر كل أسبوعين أو مرتين شهرياً" .

٢. **" يصدر كل شهرين "**

**"Bimonthly"**

"مصدر معلومات أو دورية تصدر كل شهرين" .

٣. **" يصدر كل عامين "**

**"Biennial"**

"مصدر معلومات يصدر مرة كل سنتين" .

وهى مصطلحات تفسر نفسها ولا تحتاج إلى تفسير وهذا يتعارض مع أهمية المعجم ؛ حيث إنه يتعامل مع المصطلحات التى يسودها الغموض وعدم الفهم .

أما المصطلح الرابع فهو :-

٤. **"يوزنت":**

**" Usenet"**

وهى شبكة عالمية غير تجارية .

- فهل يمكن القول بأن مجال المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف يشتمل على أربعة مصطلحات فقط في حرف "الياء" وذلك على سبيل المثال ؛ حيث إن هناك بعض المصطلحات التي تشتمل على اثنين أو أربعة أو خمسة أو ستة مصطلحات فقط على الرغم من صدوره عام ٢٠١٠م وهو حديث نسبياً فكان من المفترض أن يشتمل على المصطلحات القديمة والحديثة فى المجال وبالتالي يكون عددها أكبر من أي معجم سابق .

واستكمالاً لما يتعلق بتاريخ نشره ، فعلى الرغم أيضاً من أنه صدر فى عام ٢٠١٠م إلا أنه لم يشتمل على المصطلحات الحديثة فى المجال ومنها على سبيل المثال لا الحصر :-

- **تقنين وصف المصادر وإتاحتها Resource Description and Access (RDA)**

كما أنه لم يذكره فى حديثه عن قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية باعتباره AACR٣ .

- **الوصول الحر Open Access (OA)**

فضلاً عن وجود أخطاء فى تعريف بعض المصطلحات منها على سبيل المثال :-

**"قائمة المحتويات"**

**"Table of Contents"**

"قائمة لرؤوس موضوعات الفصول فى ترتيب ورودها بالكتاب" .

ولكنها قائمة **بعناوين** الفصول وفقاً لورودها بالكتاب وليس برؤوس موضوعاتها .

ومصطلحات أخري كان من الممكن أن يضيف لها تعريفات أخرى لزيادة الإفادة من المصطلحات ولأنها فى التخصص لها عدد من التعريفات وفقاً للتخصصات الدقيقة بداخله مثل :-

**"قائمة المراجعة"**

**" Check List"**

"سجل رسمي يسجل فيه العدد أو الجزء من المؤلفات التي تصدر على أجزاء أو أعداد فور وصولها إلى المكتبة".

كل هذه الأخطاء والملاحظات إن دلت على شيء فإنها تدل على عدم وجود أي نوع من المصداقية والموثوقية فى هذا المعجم، على الرغم من أنه اعتمد على عدد كبير من المراجع وصل إلى مائة مرجع ولكن معظمهم مواقع للموسوعات الحرة مثل "الويكيبديا" والمنتديات مثل "اليسير، الحوار" ولكن لا يمكن إنكار أنه اعتمد على بعض المعاجم حوالي خمسة معاجم تقريباً على الرغم من وجود نحو ثلاثين معجماً وبعض الكتب والمقالات.

وقد تم تمييز المصطلحات والمقابل بالإنجليزية ببنط أسود ثقيل أكبر حجماً من الخط الذي كتب به التعريف للمصطلح والمعلومات متاحة على الصفحة كاملة .

وتم إخراج المعجم في مجلد واحد تجليده جيد والطباعة واضحة على ورق فاخر .

ويعد هذا العمل بمثابة الطبعة الأولى ؛ لذلك نأمل من المؤلف فى حالة صدور طبعة جديدة من هذا العمل ضرورة إعداد قوائم بالمصطلحات بالعربية والإنجليزية مرتبة هجائياً. واستخدام شبكة من الإحالات لمساعدة الباحثين والمستفيدين منه وسهولة البحث فيه، فضلاً عن ضرورة الاعتماد على مراجع جديرة بالثقة والمصداقية وتدارك جميع الأخطاء الواردة بالمعجم وتصحيحها .

وعلى جميع المستفيدين من هذا العمل سواء أكانوا دارسين أو متخصصين أو مهتمين بعلوم المكتبات والمعلومات توخي الحذر عند استخدام هذا المعجم .